

«LAU» تستضيف مؤتمراً عن الماجستير والدكتوراه في التربية



جبرا يلقي كلمته

برعاية وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان استضافت «الجامعة اللبنانية الأميركية - LAU» مؤتمراً إقليمياً عنوانه: «الماجستير والدكتوراه في التربية في الجامعات العربية : الجودة والقيمة المضافة» من تنظيم شبكة المعلومات العربية التربوية «شمعة» والهيئة اللبنانية للعلوم التربوية «LAES» وذلك في حرم الجامعة في بيروت.

حضر الجلسة الافتتاحية مدير عام التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية الدكتور أحمد جمال والسفير المصري في لبنان أشرف حمدي والسيدة دكمرا جورجسكو ممثلة مدير مكتب «اليونسكو» في بيروت حمد الهمامي ومديرة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الدكتورة ديان نوفل والمديرة التنفيذية لـ «مؤسسة شمعة» ريتا معلوف وأعضاء الهيئة التنفيذية للمؤسستين. ومن الجامعة حضر رئيسها الدكتور جوزف جبرا وعميد كلية العلوم والآداب د. نشأة منصور بالإضافة إلى أساتذة جامعات وباحثون وأكاديميون وطلّاب حضروا من جامعات لبنانية وعربية.

رحب جبرا بالحضور ثم عرض سريع لحرمي الجامعة في بيروت وبيلوس والمستشفى الجامعي في الأشرفيه والمركز الأكاديمي في وسط بيروت والمقرّ الرئيسي في نيويورك وتحدث فقال: «هذا المؤتمر مهم جداً لثلاثة أسباب: السبب الأول يكمن بأنه ينبع عن تعاون بين «اللبنانية الأميركية» وشبكة المعلومات العربية التربوية والهيئة اللبنانية للعلوم التربوية والتعاون يهدف دائماً إلى وضوح الرؤية في أخذ القرار وإلى نتائج أفضل. والسبب الثاني هو أنه يتناول أحد أبرز التحديات التي تواجهها الجامعات في منطقة الشرق الأوسط وهي تحديات الجودة والقيمة المضافة التي يجب ألا نساوم . والسبب الثالث هو أن اجتماعكم في هذا المؤتمر سوف يعالج التحديات الأساسية في المنطقة».

وتابع: «نتطلع إلى تخرج طلاب في برامج الماجستير والدكتوراه يستطيعون أن يتطابقوا في جميع الظروف ومع أي كان ولدنيا كل ما يلزم ما ينقصنا هو الإرادة والعزم والشغف».

بعد ذلك تكلمت السيدة دكمرا جورجسكو ممثلة مدير مكتب «اليونسكو» في بيروت حمد الهمامي ومما قالت: «إن مكتبنا في الأعوام التي خلت كان له تركيز في ما يتعلق بضمان الجودة كونها قضية مهمة جداً في العالم العربي. فنحن موجودون في هذا المؤتمر كي نتحدث عن الجودة وتأثيراتها على التعليم العالي».

الكلمة الأخيرة كانت لمدير عام التعليم العالي في لبنان الدكتور أحمد جمال الذي قال: «عندما نتطرق لبرامج الماجستير والدكتوراه في العالم العربي ندخل في جوهر التعليم العالي وأبعاده على مستوى تطوير بنية المجتمعات العربية والذي يحظى بأهمية كبيرة في إحداث التنمية وإعداد الكوادر المتخصصة». وفور إنتهاء الجلسة الافتتاحية بدأت مباشرة أعمال المؤتمر بمحاضرة للمتحدث الرئيسي د. اسماعيل سراج الدين والذي يستمر على مدة يومين ويهدف إلى تحديد مشاكل البحث العلمي في الرسائل والأطروحات التربوية التعرف على تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية في هذا الموضوع وتحديد آفاق تطوير البحث التربوي على مستوى الماجستير والدكتوراه.

